

## شركة المملكة القابضة .. من تكون؟!!!

مع تصاعد حدة التوتر والصراع في السنوات الأخيرة في الداخل السعودي في مختلف المجالات السياسية و الأمنية تسعى السعودية بارسالها دولارات نفطها إلى وادي السيليكون لإيجاد استراتيجية جديد لتوسيع سيطرتها و نفوذها .

وأهم الاستراتيجيات التي تتبعها السعودية هي استراتيجية التحكم بوسائل التواصل الاجتماعية حيث تقوم السعودية بشراء أسهم أهم الشركات العاملة في مجال العالم الافتراضي ومواقع التواصل الاجتماعي وذلك بهدف الحد من الانتقادات الموجهة لآل سعود ونشر فكرها المتطرف.

ونذكر هنا شركة (المملكة القابضة) التي يترأسها الأمير السعودي (ابن طلال) حيث قامت هذه الشركة بشراء أسهم في شركة التواصل الاجتماعي تويتر لتصبح بذلك مالكة ثاني أكبر عدد من الأسهم في هذه الشركة بعد ايفان و بيليامز مؤسسها ومديرها السابق .

تأسست شركة المملكة القابضة للأسهم و التي تعرف باسم ( Company Holding Kingdom ) عام ١٩٨٠ و بدأت تداول أسهمها في السعودية و دول الخليج بداية عام ٢٠٠٧ وتعتبر هذه الشركة من أكبر شركات الاستثمار وأكثرها فعالية في السعودية والدول العربية المجاورة وفي رصيدها عدد كبير جداً من الأسهم في ١٣ موقع استثماري في مختلف أنحاء العالم .

بدأ نشاط الشركة عام ١٩٨٨ عندما قامت بشراء ٣٠% من أسهم ( Bank Commerical Saudi United ) (USCB) و لم تنتظر كثيراً حتى ضاعفت قيمة أسهم البنك إلى ٢٠ ضعف وذلك بدمجها عدد من البنوك السعودية الضخمة معه مثل: HRH و Bank Cairo Saudi و Bank Saudi United (USB) تحت اسم البنك المشترك (السعودي- الأميركي) مما أدى لإنشاء أقوى بنك في السعودية .

الجدير بالذكر أن شركة (المملكة القابضة) أو ( Company Holding Kingdom ) بدأت أولى وأكبر خطواتها في العمل مع الشركات الضخمة الصهيونية بشراء أسهم من الشركات الإعلانية و انتاج الأفلام والعالم الافتراضي (وهنا خلت خطواتها الأولى في تسخير قدراتها ضد العالم الإسلامي).

اشترت المملكة القابضة 29,9% من أسهم الشركة التسويقية ( Group Marketing and Research Saudi ) نيوز عرب , الاقتصاد , الأوسط الشرق : مثل المشهورة والصحف الشركات تضم التي المجموعة وهي , (SRMG)

, مجلة الحياة . المجلة , الرجل ... ومن ثم اشترت كذلك الشركة الإعلانية (الخليج) ودار النشر (المدينة).

وحسب تقارير نشرها العديد من المحللين فإن السبب الرئيسي للشركة من شراء أسهم تويتر هو نشر سياسات السعودية في المنطقة وتشويش وحب أخبار المقاومة الإسلامية الفلسطينية والعراقية وهذا ما تجلى لنا من خلال تسلط السعودية على تويتر حيث بدأت تستخدمه لحفظ مصالحها في البحرين وحرب اليمن وتوجيه الحرب السورية كما تريد .

وفيما يلي سنعرض عليكم بعض الأمثلة المهمة التي توضح نفوذ السعودية على تويتر :

\* قام سعود الفيصل بالإعلان عبر حسابه الخاص على تويتر أن ملك السعودية عبد الله بن عبد العزيز قد توفي وفي أقل من بضعة دقائق تم إغلاق الحساب.

\* أغلق تويتر صفحة (مجتهد) وهو الناشط السعودي المعروف الذي يقوم بنشر معلومات سرية من داخل عائلة آل سعود .